الأنباء
الاثنين 2 مارس 2015

أكد رئيس جمعية «ميراثنا» التركية للحفاظ على الآثار العثمانية والإسلامية في بيت المقدس محمد دميرجي أن كثيرا من المشاريع في القدس او المسجد الأقصى بدأت بتمويل خيري من الكويت، لافتا إلى ان من بين 50 حافلة ضمن مشروع «شد الرحال» هناك 5 حافلات تبرع بها مواطنون كويتيون لنقل آلاف المصلين من عرب 48 إلى القدس يوميا بالمجان للرباط في المسجد الأقصى ومنع تهويده.

وكشف دميرجي في حوار مع «الأنباء» أن أهل الكويت كانوا اول الداعمين لمشروع «مصاطب العلم في المسجد الأقصى» لكفالة ألف طالب يدرسون العلم الشرعي ويرابطون في المسجد الأقصى ولا يخرجون منه، موضحا ان دعم اهل الكويت كبير في القدس وفلسطين مثل ترميم مسجد «الجريني» وهو مسجد حيفا الكبير. وقد اصدرت بلدية حيفا قبل 3 سنوات مذكرة بهدم المسجد خلال شهر اذا لم يتم ترميمه لأنه يسبب خطرا على الجمهور وتدافع اهل الكويت وتكفلوا بترميمه بالكامل. ودعا دميرجي اهل الخير في الكويت إلى إقامة مصانع صغيرة لكفاية اهلنا في القدس. كما دعا أهل الخير من الكويتيين الى دعم مشروع «شد الرحال»، لافتا الى ان هناك احصائية تؤكد انه اذا توقف مشروع «شد الرحال» لمدة اسبوعين فقط فإن لمحلات التجارية في القدس قد تغلق ابوابها. وكشف دميرجي ان المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف والبلدة القديمة مازالت تحكم بالدستور والقوانين العثمانية الى يومنا هذا. وأكد أن المؤسسات اليهودية العالمية وبلدية القدس تتبرع بـ 2,5 مليار دولار سنويا لتهويد القدس والمسجد الأقصى مقابل 10 ملايين دولار من جميع مسلمي العالم للحفاظ على الأقصى، والى تفاصيل اللقاء:

أجرى الحوار: أسامة أبوالسعود

رئيس جمعية «ميراثنا» للحفاظ على الآثار العثمانية والإسلامية في بيت المقدس

دميرجي لـ «الأنباء»: كثير من المشاريع في القدس أو المسجد الأقصى بدأت بتمويل خيري من الكويت

لدينا 5 ملايين حجة بيوت لأهالي القدس الشرقية وبعض الحجج يصل إلى 50 صفحة ومنها ما يصل إلى صفحة واحدة

ندعو أهل الخير في الكويت إلى إقامة مصانع صغيرة لكفاية أهلنا في القدس

50 حافلة منها 5 حافلات كويتية ضمن مشروع «شد الرحال» تنقل آلاف المصلين إلى القدس يومياً مجاناً

هناك إحصائية تؤكد أنه إذا توقف مشروع «شد الرحال» لمدة أسبوعين فقط فإن لمحلات التجارية في القدس قد تغلق أبوابها

رئيس جمعية «ميراثنا» للحفاظ على الآثار العثمانية والإسلامية في بيت المقدس محمد دميرجي متحدثا للزميل أسامة أبو السعود (أسامة أبو عطية)

نبدأ من «ميراثنا»، لماذا أسست هذه الجمعية؟ وما الهدف منها؟

● جمعية «ميراثنا» هي جمعية تركية غير حكومية تهدف إلى حماية وإحياء التراث العثماني في مدينة القدس والحفاظ على الآثار العثمانية والإسلامية في بيت المقدس، فمن المعلوم ان العثمانيين كانوا موجودين لمدة 400 عام في القدس منذ عام 1516 الى 1917، حكموا فيها القدس الشريف، وخلال فترة حكمهم اهتموا جدا بالقدس الشريف، ونحن نعتبر ان 70٪ من آثار مدينة القدس الشريف هي من بناء او ترميم عثماني، وسمت القدس الشريف العام من الشوارع والمباني هو سمت عثماني، ولدينا مدينة في تركيا اسمها ماردين في جنوب شرق تركيا من يزرها يجد انها صورة من مدينة القدس الشريف.

والعثمانيون منذ بداية حكمهم الى نهايته اهتموا بالقدس بشكل رئيسي اهتماما اقتصاديا وعمرانيا، وبالطبع الناحية الدينية كانت الأساس، ففي القدس كان هناك 15 سوقا عالميا، فالتجار كانوا يأتون بالبضائع من شتى بقاع العالم لعرضها في اسواق القدس، ومنها تنطلق الى المناطق والدول العربية الأخرى.

وما يلفت الانتباه انه وبعد خروج العثمانيين من القدس في 1917 الى يومنا هذا لا يحكم القدس احد فعليا، ومازالت تحت القانون العثماني الى يومنا هذا.

فالقدس الشرقية والمسجد الأقصى والبلدة القديمة بالكامل كلها تعتبر من القدس الشرقية وجميعها تحت الاحتلال، وبعد الحكم العثماني كان الانتداب البريطاني ومن بعدهم الآن الاحتلال الإسرائيلي باعتراف الأمم المتحدة والمنظمات والقرارات الدولية انها تحت الاحتلال، لذلك فإن الطابع العثماني والدستور والقوانين العثمانية معمول بها الى الآن حتى وهي تحت الاحتلال. فإذا اثبت احد الفلسطينيين او المقدسيين - كما يسمون - ان هذا البيت ملكه من خلال الارشيف العثماني فإن المحكمة الإسرائيلية تجبر على ان تعطيه حقه في هذا البيت.

المسلمون في الضفة الغربية وغزة لا يستطيعون الوصول إلى المسجد الأقصى بسبب منع إسرائيل.. ولا يتواصل مع المسجد الأقصى سوى عرب 48 فقط

اذن، لاتزال حجج او عقود الأملاك في عهد الدولة العثمانية هي المستخدمة الى اليوم في القدس الشريف؟

● نعم، البيع والشراء بهذه الحجج او العقود الى يومنا هذا.

وهل لايزال لديكم في تركيا ارشيف كامل لبيوت اهل القدس الى اليوم؟

● نعم، ولكن هناك ارشيفا كبيرا موجودا لدى هيئة الأوقاف الإسلامية الأردنية، وجزء من الارشيف استولت عليه سلطة الاحتلال الإسرائيلية في بداية الاحتلال، ولكن الجزء الأكبر والاهم من هذا الارشيف موجود في تركيا حاليا، فعدد الوثائق في الارشيف العثماني في اسطنبول المتعلق بالمسجد الأقصى حوالي 5 ملايين وثيقة، والوثيقة اما عبارة عن مجلد من 50 الى 100 ورقة، او ورقة واحدة. وهذا يحتاج الى باحثين متخصصين لاستكشاف الكثير من كنوز هذا الارشيف التاريخية في هذه البلدة والمسجد الأقصى الذي شرفه رب العالمين واجتمع فيه خير البشر وهم انبياء الله، وصلى بهم نبينا الكريم ﷺ اماما في رحلة الاسراء والمعراج.

هل الوثائق تخص المسجد الأقصى فقط ام مدينة القدس ككل؟

● تخص المباني والأسواق والمحلات التجارية حتى أسماء الناس والعائلات، بل ان هناك من ضمن تلك الوثائق خرائط لحقول البترول في فلسطين ايام الدولة العثمانية.

وهل يعرف احد شيئا عن تلك الوثائق؟

● هي وثائق تفصيلية موجودة عن فلسطين وخرائط حدودها كاملة من الحدود البحرية والبرية وهي كاملة بالرغم من انها خرائط يدوية الا انها قريبة جدا من الواقع، وكل هذا جديرا بالاهتمام به والبحث عنه، وإيصاله للعالم الآن. وهذا بالطبع يحتاج الى مجموعة من المتخصصين ليبحثوا فيه بما شاءوا، وهناك بعض رسائل الماجستير والدكتوراه تم نيلها من خلال البحث في وثائق هذا الارشيف.

نتحدث عن جمعيتكم «ميراثنا» هل هي جمعية حكومية ام جمعية نفع عام وتتلقى الدعم من الحكومة التركية للقيام بهذه الجهود؟

● جمعية ميراثنا هي جمعية رسمية حكومية مسجلة في مديرية الجمعيات ومرتبطة مع والي اسطنبول وباعتراف وزارة الداخلية، وأنشئت في عام 2008 ونحن الآن منذ تأسيسها الجمعية اي بعد 8 سنوات عملنا فيها على توعية المجتمع التركي تجاه قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك وتثقيف المجتمع تجاه تلك القضية.

من جانب آخر، نحن نعمل على تنفيذ المشاريع التي تحافظ على هذا الميراث العثماني الإسلامي في بيت المقدس، فعندما نتحدث عن الميراث العثماني نتحدث عن الميراث الإسلامي لأن العثمانيين كانوا يركزون جدا على المظاهر الإسلامية وهي موجودة بقوة في القدس حتى يكون هذا الميراث ميراث الأمة الإسلامية التي تعمل عليها.

والجمعية يتكون أعضاؤها من جميع الطوائف في تركيا، فهناك من المجلس الاداري والمجلس الاستشاري للجمعية أعضاء من احزاب سياسية مختلفة ومن جماعات إسلامية مختلفة في تركيا وكذلك من الأوقاف الإسلامية في تركيا.

وما نتمناه من الآن فصاعدا ان تكون رؤيتنا وعملنا هي مشاريع الأمة الإسلامية، وليست متخصصة لطائفة دون اخرى وإنما لعموم الأمة الإسلامية جميعا، وتجتمع الأمة كلها حول هذه المشاريع في القدس الشريف.

فعلى سبيل المثال نريد العودة للأصول التاريخية للمسلمين، فعندما فتح صلاح الدين الأيوبي القدس كان في جيشه من العرب والاتراك والاكراد والافريقيين والمغاربة وجميع فئات المجتمع الإسلامي.

وحينما فتحوا القدس وحرروها من الاحتلال الصليبي أوقف كل حي لطائفة ولأمة من الأمم، فهناك حي المغاربة وغير ذلك مازال موجودا الى اليوم، وأنشئت زوايا وتكايا بأسماء هؤلاء الطوائف والملل ليحافظوا على المسجد الأقصى من خلال هذه التكايا والزوايا.

ونحن الآن نريد ان نعيد هذه المشاريع الى اصلها، بحيث يكون للكويتيين مشروعهم الخاص لهم هناك ويسمى هذا المشروع باسم الكويتيين ويكون لأنقرة مثلا مشروع يحمل اسمها، ومشروعات بأسماء العائلات والقبائل العربية في المسجد الأقصى والقدس يحمل اسمها، ويشعر المقدسيون بتواصل هذه العائلات العربية المسلمة.

ومثل هذه الأسماء والمسميات تجعل الأسماء العربية والإسلامية مرتبطة بالمسجد الأقصى ومع القدس الشريف في ارتباط واحد وعلى قلب واحد.

فعلى سبيل المثال ففي العام الماضي انشأنا مصنعا للصابون من زيت الزيتون المقدسي وهذا المصنع الصغير بدأ الانتاج وهو يكفي لثلاث عائلات من القدس الشريف.

ونحن نريد ان تعمم مثل هذه التجربة، فمثلا في الكويت يمكن لعائلة من العائلات او اهل منطقة ان يبنوا مصنعا للصابون من زيت الزيتون المقدسي يكفي لعدد من العائلات المقدسية، ويتم التوزيع في بلاد المسلمين باسم هذه المنطقة.

فتاوى تحرم زيارة القدس

هذه مشاريع رائعة ولكن هناك فتاوى تحرم الذهاب الى القدس في ظل سلطة الاحتلال الاسرائيلي حتى لا تعطي لهذه السلطة شرعية زائفة، كيف تنظرون لذلك؟

● لا بد ان نعود بأنفسنا الى السيرة النبوية وحديث النبي الكريم عن ميمونة مولاة النبي ﷺ، أنها قالت: يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ: «ائتوه فصلوا فيه، وكانت البلاد إذ ذاك حربا، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه، فابعثوا بزيت يسرج في قناديله».

وهذا الحديث نعتبره اصلا شرعيا، والعلماء الاجلاء في عصرنا أفتوا بحرمة الزيارة للمسجد الأقصى لأنه سيعطي شرعية لهذا الاحتلال، ولكن اذا جمعنا بين حديث النبي ﷺ وبين هذه الفتاوى التي تمنع الزيارة للمسجد الأقصى، فنقول ان الأصل هو الذهاب للمسجد الأقصى، لكن هناك مانعا، وكما هدانا الى ذلك النبي ﷺ حين قال في ذات الحديث «فابعثوا بزيت يسرج في قناديله».

وحينما نسرج هذا الزيت ونضيء المسجد الأقصى بدعمنا له معنويا وماديا فحينها نستطيع ان تكون هناك رسالة دعم وتأييد من

آلاف المصلين يوميا يتوافدون ضمن مشروع «شد الرحال» للصلاة والرباط في المسجد الأقصى يوميا

القدس الشريف وبيت المقدس والبلدة القديمة مازالت تُحكم بالدستور والقوانين العثمانية إلى يومنا هذا

..ونحن مرابطون هنا

اليهود يحاولون تغيير معالم المسجد الأقصى وبيت المقدس

2,5 مليار دولار تتبرع بها مؤسسات يهودية سنوياً لتهويد القدس مقابل 10 ملايين دولار من المسلمين للحفاظ على الأقصى

الشيخ رائد صلاح خلال تفقده أحد الإنشاءات الجديدة ضمن وقف الأمة

المسلمين للمسجد الأقصى وأهل القدس الشريف.
وهناك مشروع جميل جدا يتم البدء فيه الآن في القدس الشريف وهو تجسيد لحديث النبي ﷺ وهذا المشروع اسمه مشروع «شد الرحال» او «البيارق»، وهذا المشروع عبارة عن حافلات تقل المسلمين من عرب 48 من يافا وعكا والخليل والنقب وغيرها من مختلف مناطق القدس للصلاة في المسجد الأقصى.

وهذه الحافلات مجانية تنقل المصلين الى المسجد الأقصى وتعيدهم الى ديارهم وهي بالمجان كاملة ومكفولة من متبرعين من اهل الخير.

متى بدأ هذا المشروع؟

● **بدأ رسميا في عام 2000 وبصفة قانونية مازال يتم هذا الأمر في القدس، والمسلمون في جميع انحاء العالم لهم جهود متميزة في دعم هذا المشروع إما بشراء باصات ووقفها لصالح هذا المشروع او تمويل عمليات الصيانة والوقود ورواتب السائقين وخلافه. واهل الكويت لهم تمويل بشراء 5 حافلات من هذا المشروع خلال الـ 3 سنوات الأخيرة - وأنا لا اعرف اسماء هذه العائلات - جزاهم الله خيرا.**

كم تبلغ قيمة او سعر الحافلة ضمن هذا المشروع الوقفي لنقل المسلمين للصلاة في الأقصى الشريف؟

● **الحافلة تكلف حوالي 200 ألف يورو، والحافلات طبعا انواع ولكن هذه اسعار الحافلات المرسيدس الكبيرة سعة 60 راكبا، وهي تعمل على مدار اليوم لإيصال المصلين الى المسجد الأقصى. وهذا المشروع من اهم المشاريع في الأقصى الشريف، فهناك حوالي 50 حافلة تنقل المصلين للمسجد الأقصى يوميا وتعود ضمن مشروع «شد الرحال».**
وأهمية المشروع اضافة الى ذهاب المصلين الى المسجد الأقصى تكمن في ان هؤلاء المسلمين في هذه الحافلات يتواصلون مع المسجد الأقصى ويتواصلون مع الاقتصاد المقدسي، فكل حافلة تشتري حاجاتها ومستلزماتها من القدس، وهناك احصائية تؤكد انه اذا توقف مشروع «شد الرحال» لمدة اسبوعين فقط فالمحلات التجارية في القدس قد تغلق ابوابها. والمسلمون في الضفة الغربية وغزة لا يستطيعون الوصول الى المسجد الأقصى بسبب منع اسرائيل لذلك، ولا يتواصل مع المسجد الأقصى فقط الا عرب 48.
ومن اهمية هذا المشروع ايضا هو وجود المصلين من المسلمين داخل المسجد الأقصى، والذي منع المخطط الكبير جدا لتهويد القدس ومنع تقسيم المسجد الأقصى.
فالاحتلال الإسرائيلي يسعى لتقسم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، ولله الحمد فإن مشروع «البيارق» او «شد الرحال» كان حجر عثرة في وجه هذا المخطط.

تراخيص الكيان الصهيوني

ولكن هل يسمح الكيان الصهيوني لكم بإقامة مثل هذه المشاريع وتمنحكم التراخيص اللازمة لذلك، ام أن هناك ضغوطا من الدولة التركية والجهات الدولية في ذلك؟

● **اسرائيل لا تملك حق الرفض لأي مشروع لأنها تظهر نفسها بانها دولة قانون، والقانون الإسرائيلي يسمح للجمعيات اليهودية بالعمل لتهويد المسجد الأقصى المبارك، وتسمح للجمعيات الإسلامية بالعمل للمحافظة على القدس والمسجد الأقصى، وكل هذه الأمور تتم ضمن إطار العمل القانوني. ونحن نحاول ان نستفيد من هذا القانون لخدمة أهداف الجمعية وإنجاح خدمة مشروع المحافظة على القدس والمسجد الأقصى.**

كم عدد العاملين معك في الجمعية؟ وهل لها فرع في القدس؟ وهل انت شخصيا تتابع العمل هناك وتداوم الذهاب الى القدس الشريف؟

● **المتفرغون للعمل في الجمعية 20 فردا في تركيا، يعملون باستمرار في خدمة هذه المشاريع، ولدينا ممثل في القدس ضمن هؤلاء الـ20 وهو مهندس من القدس يقوم بالاشراف على مشاريعنا هناك، ولدينا 17 عضوا في مجلس الادارة ويتم الاجتماع اسبوعيا لإقرار الأهداف وتنفيذ الخطة المرسومة من المجلس الاستشاري للجمعية الذي يضم 115 عضوا، وهذا المجلس يجتمع مرتين سنويا، ويعتمد في الاجتماع الخطة المرحلية والخطة العامة والاستراتيجية للجمعية ولعملها.**

مشاريع أهل الكويت في الأقصى

ما هي رسالتك لأهل الكويت وخاصة بعد تتويج صاحب السمو الأمير بلقب قائد الإنسانية وتسمية الكويت مركزا عالميا للعمل الانساني؟

● **في الحقيقة نعتبر الكويت قائدة «العمل الخيري المؤسسي»، فالعمل الخيري الكويتي يحتذى كنموذج في الدول كلها، فهو ليس عشوائيا او فوضويا وانما عمل مؤسسي حقيقي، ونحن استفدنا كثيرا من تجارب العمل الخيري المؤسسي في الكويت ونقل هذه التجارب الى تركيا.**
وهناك ايضا جانب مهم فكثير من المشاريع في القدس او المسجد الأقصى بدأت بتمويل خيري من الكويت، وهناك امثلة كثيرة على ذلك منها مسجد « الجريني » وهو مسجد حيفا الكبير، فقبل 3 اعوام اصدرت بلدية حيفا مذكرة لإمام المسجد تبلغه بهدم المسجد خلال شهر اذا لم يتم ترميمه لأنه يسبب خطرا على الجمهور «المارة».
وهذا الإخطار كان بالعبرية، فأخذناه وترجمناه الى العربية وأرسلنا نداء استغاثة الى كل مسلمي العالم للتحرك في هذا الجانب.
وبالفعل بدأنا ترميمه بدون تمويل وبعد ان اخذنا القرار بترميم المسجد جاءنا الرد من أهل الكويت وهم اول من ارسل لنا ردا بتبني المشروع بالكامل والعمل عليه.
وهناك مشروع آخر اسمه «مصاطب العلم في المسجد الأقصى» فهناك 1000 طالب في المسجد الأقصى يدرسون العلم الشرعي ويرابطون فيه ولا يخرجون منه، واول من دعم هذا المشروع هم اهل الكويت. فالخيرون في الكويت وبالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية كانوا المبادرين لدعم هذه المشاريع الخيرية. واذا رجعنا الى الوراء خلال ترميم المسجد المرواني في المسجد الأقصى في عام 1994 كان اهل الكويت هم من تكفلوا به كاملا.
وهناك الكثير من المشاريع التي عمل عليها اهل الكويت في المسجد الأقصى والقدس الشريف من الصيانة والدعم والترميم والتطوير، وكان لأهل الكويت دائما السبق في هذه المشاريع.
فأهل الكويت ليسوا فقط من يدعم العمل الخيري في القدس والمسجد الأقصى بل هم من السابقين والمتقدمين والمبادرين لتقديم العمل الخيري الى القدس والمسجد الأقصى المبارك، والى هذا اليوم فإننا نجد للعائلات الكويتية تعلقا كبيرا جدا بالقدس والمسجد الأقصى، وهذه ميزة يختص بها اهل الكويت والخليج حيث يحملون المسؤولية الايمانية لقربهم من الحرمين الشريفين وتعلقهم باللغة العربية وحبهم للمسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف ولذلك نجدهم سباقين الى كل خير للأقصى والقدس الشريف.
ونحن بالفعل نعرب عن بالغ فرحتنا لنيل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هذا الوسام العالمي وتقليد سموه لقب «قائد الانسانية»، فسموه يساعد ويدعم المظلومين في مختلف جميع دول العالم. والكويت تعرف على مدى تاريخها بانها بلد الخير والعطاء، وانا استذكر ان الكويت في 1921 حينما أسس مجلس الشورى في الكويت كان اول قرار له هو استنكار وعد بلفور الذي منح اراضي الفلسطينيين لليهود وجعلها وطنا لهم.

أخيرا، ما رسالتك للعالم الإسلامي ونحن نرى يوميا انتهاكات يقوم بها العدو الصهيوني بحق المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف؟

● **قبل 30 عاما كتب مقال عن تهويد القدس والمسجد الأقصى، وركز هذا المقال على ان هناك اكثر من 100 جمعية يهودية رسمية في القدس تعمل لتهويد المسجد الأقصى، فاذا كان هذا هو العدد قبل 30 عاما، فأتوقع ان يكون عددها اليوم اكثر من 1000 جمعية يهودية تعمل لتهويد القدس والمسجد الأقصى بشكل قانوني ونظامي.**
وأنا أسأل الشعوب الإسلامية بصفة عامة وأهل الكويت بصفة خاصة، كم جمعية اسلامية متخصصة فقط في الحفاظ على المسجد الأقصى؟ وهذا سؤال يجب ان نسأله لأنفسنا، وهو يأخذنا للسؤال عن حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الأمة الإسلامية. واعطيك مثالا آخر عن حجم المأساة التي رأيتها في القدس، فما يصل من الدعم اليهودي العالمي لتهويد القدس وهدم المسجد الأقصى من رجال اعمال ومؤسسات يهودية عالمية يفوق المليار ونصف مليار دولار سنويا، وميزانية بلدية القدس، وهي تعمل ايضا على تهويد القدس والمسجد الأقصى تفوق مليار دولار، بينما الدعم العربي والإسلامي من كل دول العالم للمحافظة على الأقصى والقدس من التهويد لا تتجاوز 10 الى 15 مليون دولار سنويا مقارنة بـ 2,5 مليار دولار من اليهود وهذه مسؤولية كبيرة على الأمة الإسلامية عامة للوقوف الى جانب القدس والأقصى.

القانون الإسرائيلي يسمح للجمعيات اليهودية بالعمل على تهويد المسجد الأقصى المبارك

نجحنا في توحيد المجتمع التركي تجاه قضية القدس والمسجد الأقصى

إسرائيل لا تملك حق الرفض لأي مشروع لأنها تظهر نفسها بأنها دولة قانون

أفتخر بتعلمي في المدينة المنورة

خلال اللقاء تحدث محمد ديمرجي باللغة العربية بطلاقة، فسألته: أين تعلمتها؟ فرد قائلا: «تعلمت في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وتعلمت علوم القرآن، وأنا أفتخر بهذا العلم الذي تلقيته في المدينة المنور على ايدي علماء أجلاء».

«وقف الأمة» محمي بالقوانين التركية

قال د.محمد ديمرجي عن وقف الأمة الذي أسسه الشيخ رائد صلاح، إنه استعادة لدور الأمة القديم في مجال الأوقاف الإسلامية التي يصب ريعها ومصرفها وهدفها في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك، وهذا الوقف مهم جدا في ظل هذه الظروف التي يمر بها المسجد الأقصى ودعم مشاريعها، وسيقسم المشروع الى قسمين اولهما: بالمحافظة على الأوقاف القديمة في القدس وإعادة تفعيلها وترميمها واحياء دورها، وثانيا: اعطاء اوقاف جديدة لوقف الأمة حتى يتم صرف ريعها في مشاريع خدمة القدس والمسجد الأقصى المبارك، ومركز هذا الوقف في اسطنبول بتركيا ويخضع للقانون الوقفي التركي ومحمي بهذه القوانين والحجج الوقفية، وهو امتداد لحجج الأوقاف في زمن الدولة العثمانية.

مؤتمرات شعبية ضد المخططات الصهيونية

لمواجهة العديد من المخططات الصهيونية في القدس المحتلة نظمت جمعية «ميراثنا» التركية مؤتمرا شعبيا للمسلمين في إسطنبول يوم 23 نوفمبر الماضي من أجل مناقشة سبل مواجهة المخططات الإسرائيلية في القدس بمشاركة العديد من المنظمات الإسلامية، والمدنية أيضا، للخروج بخطاب موحد.
وقال دميرجي خلال المؤتمر: إن إسرائيل تحاول أن تفرض أمرا واقعا في مدينة القدس، وتقسيمها، من خلال محاولات تقوم بها منذ عدة سنوات، مشددا على أن إغلاقها التام للمسجد الأقصى قبل شهرين سابقة أولى ليس لها مثيل منذ عام 1967.
وشدد دميرجي على أن إسرائيل تهدف من خلال هذا الإجراء، إلى جس نبض الشارع الإسلامي، ورؤية ردود أفعال المسلمين في العالم، كما هدفت إلى إرضاء الرأي العام المحلي لديها والتأكيد على أنها ماضية في مشروعها لتقسيم المسجد الأقصى.
وأشار رئيس مجلس إدارة الجمعية إلى أن «هناك مخططا لتقسيم المسجد الأقصى، مكانيا، وزمانيا، يشمل الأول تقسيم بعض المناطق، وتخصيصها لليهود، وتخصيص أماكن للمسلمين، فيما يشمل التقسيم الزماني تخصيص 9 ساعات للمسلمين من أجل الزيارة في اليوم، ومثلها من الساعات لليهود».

تحفيظ القرآن وعلوم الدين أحد معالم وقف «مصاطب العلم في المسجد الأقصى»

براءة أطفال بيت المقدس

الاحتلال الإسرائيلي يضيق على المسلمين ويغلق أبواب المسجد الأقصى